الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5015 | الإثنين | 25 ربيع الآخر 1446 هـ | 28 أكتوبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

«وول ستريت جورنال» : أنظمة إس300- الإيرانية دُمرت بالكامل في الهجوم الإسرائيلي

نتنياهو: ألحقنا أضراراً بقدرات طهران الدفاعية والصاروخية

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

إيران تستعرض إس 300

«وكالات» : أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الأحد إن الهجوم الإسرائيلي على إيران كان «دقيقاً وقوياً» وأنه «حقق أهدافه».

وقال في كلمة له بمناسبة إحياء الذكرى السنوية، وفق التقويم العبري، للهجوم الذي شنته حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر: «وعدنا بالرد على الهجوم الإيراني وفي يوم السبت ضربنا، كان الهجوم على إيران دقيقا وقويا وحقق كل أهدافه».

وأكد أن إسرائيل ضربت بقوة قدرة إيران على الدفاع عن نفسها وعلى إنتاج الصواريخ. وقال نتنياهو: «شنت القوات الجوية هجوما في جميع أنحاء إيران. ضربنا بقوة قدرات إيران الدفاعية وقدرتها على إنتاج صواريخ موجهة إلينا».

يأتي هذا بينما أعلن المرشد الإيراني علي خامنئي الأحد أنه ينبغي عدم «التضخيم ولا التقليل» من الضربات التي نفذتها إسرائيل على مواقع عسكرية في إيران.

ونفذت إسرائيل السبت ضربات جوية على مواقع عسكرية في إيران رداً على الهجوم الصاروخي الذي شنته طهران عليها في الأول من أكتوبر.

وكانت إيران شنت هجومها رداً على مقتل الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله ومعه قيادي في الحرس الثوري في غارة إسرائيلية في الضاحية الجنوبية لبيروت في 27 سبتمبر ومقتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في هجوم نسب إلى إسرائيل في طهران في 31 يوليو.

وأعلن الجيش الإيراني مقتل أربعة عسكريين جراء الضربات التي ألحقت وفقاً له «خسائر محدودة» طالت «بعض أنظمة الرادار».

من جهة أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، تأجيل نشاط للتجنيد العسكري، وأصدر قرارا بحظر تمركز قواته داخل قواعدها العسكرية منعا للتجمعات الكبيرة للجنود، وذلك تحسبا لرد إيراني محتمل على الهجوم الإسرائيلي السبت، وفق وسائل إعلام إسرائيلية.

وقالت صحيفة معاريف إن الجيش الإسرائيلي قرر تقليص عدد الجنود في القواعد العسكرية ومنع التجمعات الكبيرة للجنود داخلها، بما في ذلك قاعات الطعام، من أجل تقليل المخاطر التي قد تنجم عن رد إيران أو وكلائها في المنطقة.

وقالت الصحيفة إن الجيش الإسرائيلي قرر تأجيل يوم للتجنيد العسكري، كان مقررا أمس في مركز التجنيد بتل شومير قرب تل أبيب، بسبب حالة التأهب.

ولفتت الصحيفة إلى أن قرار تقليص التجمعات ليس جديدا على الجيش الإسرائيلي، وقد لجأت إليه إسرائيل مرات عديدة خلال العام الجاري.

وأوضحت أن تلك الإجراءات زاد التمسك بها بعد الطائرة المسيّرة التي أطلقها حزب الله وضربت قاعة الطعام في معسكر تابع للواء غولاني في وقت سابق من الشهر الجاري، مما أسفر عن مقتل 4 جنود وجرح نحو 60 آخرين.

كما تأتي بعد تأكيد طهران عزمها على الرد على الهجوم، حيث أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي السبت أن عزم بلاده على الدفاع عن نفسها «لا حدود له»، مضيفا «سندافع عن أرضنا ووطننا».

من جهته حذر وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، طهران، مساء السبت، من الرد على الضربات الإسرائيلية التي استهدفت مواقع عسكرية في إيران، وأكد في اتصال مع نظيره الإسرائيلي على فرص نزع فتيل التصعيد في المنطقة.

وقال أوستن في بيان: «ينبغي ألا تقترف إيران خطأ الرد على الضربات الإسرائيلية، وهو ما ينبغي أن يمثل نهاية لهذا التبادل»، قائلا إن هناك حاليا «فرصة لاستخدام الدبلوماسية لتخفيف التوتر في المنطقة».

من جهته، قال وزير دفاع إسرائيل يوآف غالانت، إنه ناقش مع نظيره الأمريكي تقييمات نجاح الضربة على إيران. كما ناقش تقييمات نجاح الضربات ضد منشآت تصنيع الصواريخ وأنظمة الصواريخ سطح-جو والقدرات الجوية الإيرانية.

وأضاف غالانت: «ناقشت مع أوستن الفرص الاستراتيجية نتيجة الإنجازات في العمليات».

بدوره، أكد المتحدث باسم الجيش دانيال هغاري في بيان منفصل، أنّه «إذا ارتكب النظام الإيراني خطأ ببدء دورة تصعيد جديدة، سنضطر إلى الرد».

وقال «باتت إسرائيل الآن تتمتع بهامش تحرك أوسع في أجواء إيران أيضا».

وفيما اعتبرت الولايات المتحدة الغارات الإسرائيلية «دفاعا عن النفس»، دانها العراق وباكستان وسوريا وتركيا والجزائر وتونس ومصر والسعودية والإمارات التي حذرت من المزيد من التصعيد. وقال الأردن إن الطائرات الإسرائيلية لم تستخدم مجاله الجوي.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، نقلا عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين، تفاصيل عن الهجمات الإسرائيلية التي استهدفت مواقع في إيران فجر السبت.

وبحسب الصحيفة، شاركت أكثر من 100 طائرة إسرائيلية في الهجوم فجر السبت، واستهدفت 23 موقعاً داخل إيران.

ونقلت وول ستريت جورنال عن مسؤول إسرائيلي قوله إن إيران كانت تملك قبل الهجوم أربع منظومات صواريخ إس300- (للدفاع الجوي) وكانت أكثرها تطورا تحت تصرف الدفاع الجوي في طهران، لكن "جميعها دُمرت".

كما أفادت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين أمريكيين بأن الهجمات الإسرائيلية استهدفت منشآت مرتبطة بالصواريخ الباليستية الإيرانية، وألحقت "أضراراً بقدرات إنتاجها قد تستغرق سنوات لاستعادتها".

وكانت عدة وسائل إعلام دولية أخرى، منها أكسيوس، ورويترز، ونيويورك تايمز، قد تناولت سابقاً تفاصيل "الهجمات الدقيقة" الإسرائيلية التي استهدفت منشآت الصواريخ والرادارات الإيرانية.

وأشارت وول ستريت جورنال إلى أن إسرائيل، رغم تحديدها للأهداف بعد أن تمكن الرئيس الأمريكي جو بايدن من إقناعها بالتخلي عن استهداف المنشآت النووية والبنية التحتية النفطية الإيرانية، وجهت "ضربة قاسية" إلى إيران.

مقتل 8 بغارة على صيدا جنوب لبنان .. وإسرائيل تنذر 14 قرية بإخلائها

قصف إسرائيلي على جنوب لبنان

«وكالات» : تتواصل الغارات الجوية الإسرائيلية وأعمال القصف على مناطق لبنانية مختلفة. وفي آخر التطورات الميدانية، أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، رصد إطلاق 75 صاروخا من لبنان على منطقتي الجليل الأعلى والجليل الأوسط في شمال البلاد.

ونقل موقع 0404 عن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي قوله إنه في «أعقاب التحذيرات التي تم تفعيلها في منطقتي الجليل الأعلى والجليل الأوسط، تم رصد حوالي 75 عملية إطلاق عبرت الأراضي اللبنانية، وتم اعتراض بعضها ورصد تحطمها في المنطقة».

وكان الموقع ذكر أن قصفا صاروخيا من لبنان على وسط الجليل أدى إلى إصابة شخصين في بلدة طمرة والفرق في طريقها إلى مكان الحادث.

بدورها، أفادت قناة 13 الإسرائيلية بـ»إصابة مباشرة في منزل في طمرة، وأن تقريرا أوليا يفيد بإصابة شخص بجروح خطيرة في المكان».

وسابقا حث الجيش الإسرائيلي سكان 14 قرية في جنوب لبنان، أمس الأحد، على إخلائها فورا والانتقال إلى شمال نهر الأولي.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، أمس الأحد، مقتل 8 أشخاص على الأقل، وإصابة 13 في إحصاء جديد للقتلى جراء غارة إسرائيلية على صيدا في جنوب لبنان. وبحسب مصادر، فإن المستهدف في غارة صيدا هو مسؤول أمني بحزب الله يدعى حسين فنيش.

وقالت سابقا إن ثلاثة أشخاص على الأقل قتلوا في غارة جوية إسرائيلية على بلدة زوطر الشرقية في جنوب لبنان. وأضافت أن غارة جوية على بلدة مرجعيون في اليوم السابق أسفرت عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة شخص واحد.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، الأحد، مقتل أربعة جنود، السبت، في المعارك في جنوب لبنان. وقال الجيش في بيان إن الجنود الأربعة «سقطوا أثناء القتال في جنوب لبنان». وبذلك يرتفع إجمالي عدد الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا في المواجهات مع حزب الله منذ بدء العملية البرية في لبنان في 30 سبتمبر المنصرم إلى 36.

وفي وقت سابق، أفاد ت مصادر بسقوط 3 إصابات بهجوم مسيرة على مصنع للصناعات الجوية في كرمئيل بإسرائيل، فيما أظهرت صور حصلت عليها «العربية» و»الحدث» المكان الذي سقطت فيه المسيرة قرب عكا. وأعلنت القناة 13 الإسرائيلية عن إصابتين جراء الهجوم بالمسيرة على مبنى في عكا، فيما أعلن حزب الله استهداف شركة للصناعات العسكرية جنوب شرق عكا بالمسيرات.

وفي وقت سابق من أمس، أفادت مصادر بأن الجيش الإسرائيلي شن غارات على منطقة الحدث في الضاحية الجنوبية لبيروت.

هذه الغارات تأتي بعد تهديد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بقصف أبنية سكنية في منطقتي الحدث وبرج البراجنة، قائلا إن المناطق التي سيتم قصفها تقع قرب منشآت ومصالح تابعة لحزب الله، على حد وصفه.

بالمقابل، أنذر حزب الله سكان أكثر من عشرين مستوطنة إسرائيلية بإخلائها فوراً. وقال الحزب إن هذه المستوطنات باتت أهدافا مشروعة له بعدما تحوّلت إلى قواعد للجيش الإسرائيلي.

يأتي ذلك فيما أعلن الجيش الإسرائيلي في وقت مبكر من صباح أمس الأحد، أنه رصد مسيرتين قادمتين من لبنان واعترضهما فوق مناطق مفتوحة، بعد انطلاق صفارات الإنذار في الجليل الغربي والجليل الأعلى، حسب صحيفة «جيروزاليم بوست». كما أعلن الجيش الإسرائيلي أنه نجح أيضا في اعتراض طائرة مسيرة كانت تشق طريقها «من الشرق»، قبل وقت قصير، حسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل». وأضاف الجيش أن تلك الطائرة لم تدخل الأراضي الإسرائيلية.

وتتواصل الغارات الإسرائيلية على عدد من البلدات والقرى في عمق الجنوب اللبناني، والتي استهدفت عدة بلدات حدودية أيضا منها خربة سلم، كونين، جديدة مرجعيون، وصديقين.

وفي البقاع أغار الطيران الإسرائيلي على جرماش في مناطق الهرمل بعد أكثر من 12 ساعة على توقف الغارات للمرة الأولى منذ أيام.

هذا وأفادت مصادر في فلسطين بإطلاق صواريخ من جنوب لبنان باتجاه كريات شمونة شمالي إسرائيل، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي تخفيف بعض القيود الأمنية المفروضة على السكان في مناطق شمال إسرائيل.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه دمر منشأة استراتيجية تحت الأرض لحزب الله جنوب لبنان، واستخدم 400 طن من المتفجرات، قام الحزب بإنشائها على مدار السنوات الـ15 الأخيرة، في نفق يصل طوله إلى أكثر من كيلومتر ونصف.

وعثر الجيش الإسرائيلي على صواريخ ومضادات للدروع وألغام وعبوات ناسفة وغيرها، وفق ما أفاد الجيش الإسرائيلي.

وقالت مصادر إن 7 جنود إسرائيليين قتلوا، وأصيب 21 بعضهم بحالة خطرة في معارك جنوبي لبنان.

وتفاقم التوتر أيضا في ظل الصراع المحتدم في لبنان، حيث تشن إسرائيل حملة مكثفة على جماعة حزب الله، وهي حليف إيران الرئيسي في المنطقة، لمنع الجماعة من إطلاق الصواريخ على شمال إسرائيل.

وبعد إضعاف حماس في عملياته الدامية بقطاع غزة، نقل الجيش الإسرائيلي ثقل عملياته إلى لبنان. وتقول إسرائيل إنها تريد تحييد حزب الله في المناطق الحدودية بجنوب لبنان والسماح بعودة 60 ألف مواطن نزحوا بسبب إطلاق الصواريخ المتواصل خلال العام الماضي على شمال إسرائيل.

المقاومة الإسلامية في العراق تستهدف إيلات والجولان المحتل

دبابة إسرائيلية في الجولان السوري المحتل

«وكالات» : أكدت المقاومة الإسلامية في العراق -فجر أمس الأحد- استهداف إيلات والجولان السوري المحتل بالمسيّرات، في حين أفاد الجيش الإسرائيلي باعتراض مسيّرة قال إنها كانت قادمة من الشرق.

وقالت المقاومة الإسلامية في العراق إنها هاجمت بطائرات مسيّرة هدفا حيويا في إيلات جنوبي إسرائيل.

وأضافت أنها استهدفت للمرة الثانية بطائرات مسيّرة هدفا حيويا في الجولان المحتل.

وأعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض مسيّرة واحدة قادمة من الشرق، مؤكدا أنها لم تصل الأجواء الإسرائيلية، دون أن يحدد مصدر إطلاق المسيّرة.

يذكر أنه في الرابع من أكتوبر الجاري، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل اثنين من جنوده وإصابة أكثر من 20 آخرين جراء انفجار طائرة مسيّرة -أطلقت من العراق- في قاعدة لقواته شمالي الجولان السوري المحتل.

ومنذ أشهر، تشن فصائل عراقية هجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة على إسرائيل إسنادا للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وأعلنت المقاومة الإسلامية في العراق -التي تضم فصائل عدة أبرزها كتائب حزب الله والنجباء وكتائب سيد الشهداء- ضرب عديد من الأهداف الإسرائيلية الحيوية على امتداد رقعة واسعة من الجولان وحيفا شمالا إلى إيلات جنوبا.